

تاج العروس من جواهر القاموس

ثَقَفُ بْنُ فَرَوَةَ بْنِ الْبَيْدَنِ السَّاعِدِيِّ ابْنِ عَمٍّ أَبِي أُسَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشْهَدَ بِأُحُدٍ أَوْ بِخَيْبَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ أَوْ هُوَ ثَقُوبُ بِلَالِ بْنِ الْمُؤَدَّةِ وَهُوَ الْأَصَحُّ كَمَا قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ الْقَدِّحِ الْأَنْصَارِيِّ النَّسَّابُ
وَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالنَّسَبِ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْمُؤَدَّةِ أَيْضًا .
وَأُثْقِفَتْهُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَأَعْلَاهُ : أَي : قِيَّضَ لِي نَقْلُهُ
الصَّاعِدَانِيَّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ :
فَإِمَّا ثَقُفُونِي فَاقْتُلُونِي ... فَإِنْ أُثْقِفْتُ فَسَوْفَ تَرَوْنِي بِأَلِي هَذَا
رَوَاهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ إِنْشَادُهُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ بِخِلَافِ ذَلِكَ .
قُلْتُ : وَالَّذِي فِي شِعْرِ عَمْرٍو هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الصَّاعِدَانِيُّ قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي
شَرْحِهِ : يَقُولُ إِنْ قُدِّرَ لَكُمْ أَنْ تُمَّادَ فُونِي فَاقْتُلُونِي وَيُرْوَى (وَمَنْ
أُثْقِفَ) أَي : مَنْ أُثْقِفَهُ مِنْكُمْ وَيُقَالُ أُثْقِفْتُ مُونِي : طَفَّرْتُمْ بِي
فَاقْتُلُونِي فَمَنْ أَطْفَرَّ بِهِ مِنْكُمْ فَإِنِّي قَاتِلُهُ فَاجْتَهِدُوا فَإِنِّي مُجْتَهِدٌ .
وَتَقَفَهُ تَثْقِيفًا : سَوَّاهُ وَقَوَّاهُ وَمِنْهُ : رُمِحَ مُثْقَفٌ أَي مُقَوِّمٌ
مُسَوِّىٌّ وَشَاهَدَهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كُلاَثُومٍ الَّذِي تَقَدَّسَ .
وَتَأَقَفَهُ مُثَاقَفَةً وَثِقَافًا : فَثَقِفَهُ كَنَصَرَهُ : غَالَبَهُ فَعَلَّابَهُ فِي
الْحِذْقِ وَالْفَطَانَةِ وَإِدْرَاكِ الشَّيْءِ وَفَعَلَهُ . قَالَ الرَّاسِخُ : وَهُوَ
مُسْتَعَارٌ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّثْقَافُ بِالْكَسْرِ وَالتَّثْقُوفَةُ بِالنَّظْمِ وَالْحِذْقُ
وَالْفَطَانَةُ .
وَيُقَالُ ثَقِفَ الشَّيْءَ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ يُقَالُ : ثَقِفْتُ الْعِلْمَ
وَالصَّيْنَاعَةَ فِي أَوْحَى مُدَّةٍ : أَسْرَعْتُ أَخْذَهُ .
وَتَأَقَفَهُ مُثَاقَفَةً : لَاعَبَهُ بِالسَّلَاحِ وَهُوَ مُحَاوَلَةُ إِصَابَةِ الْغِرَّةِ فِي
نَحْوِ مُسَابَقَةٍ .
وَالتَّثْقَافُ وَالتَّثْقَافَةُ بِكَسْرِهِمَا : الْعَمَلُ بِالسَّيْفِ يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ
الْمُثَاقَفَةِ وَهُوَ مُثَاقِفٌ حَسَنُ التَّثْقَافَةِ بِالسَّيْفِ قَالَ :
وَكَأَنَّ لِمَعٍ بُرُوقَهَا ... فِي الْجَوِّ أَسْيَافُ الْمُثَاقِفِ وَتَثَاقَفُوا فَكَانَ

فُلَانٌ أَثَقَّفَهُمْ .

والثَّقْفُ : الخِصَامُ والجِلَادُ .

ومِنَ المَجَازِ : التَّثَقُّيفُ : التَّأْدِيبُ والتَّهْذِيبُ يُقَالُ : لَوْ لَا تَثَقَّفَيْكَ وَتَوَقَّفَيْكَ مَا كُنْتُ شَيْئاً وَهَلْ تَهْذَّبْتُ وَتَثَقَّفْتُ إِلَّا عَلَى يَدِكَ ؟ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

فصل الجيم مع الفاء ج أ ف .

جَأَفَهُ كَمَنْعَهُ صَرَاعَهُ لُغَةً فِي جَعَفَهُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : جَأَفَهُ دَعَرَهُ وَأَفْزَعَهُ لُغَةً ؟ فِي جَأَثَةٍ وَقَالَ اللّٰيْثُ : الجَأْفُ : صَرْبٌ مِنَ الْفَزَعِ وَالْخَوْفِ كَجَأَفَهُ تَجَنُّيْفًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلَهُ وَيُشَبِّهُهُ بِالثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ الْمُفْزَعِ : .

" كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُّجَأَفًا .

" مُدْرِّعًا بَوَشِيهِ مُوَفَّفًا جَأَفَ الشَّجَرَةُ قَلَاعَهَا مِنْ أَصْلِهَا قَالَ الشَّاعِرُ : .

وَلَّوْا تَكْبِيْهُمُ الرِّمَاحُ كَأَنَّزَّهُمْ ... زَخِلْ جَأَفْتَ أَصُولَهُ أَوْ أَثْرَابُ فَأَزْجَأَفْتَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيِ انْقِلَاعَتْ وَسَقَطَتْ وَكَذَلِكَ جَعَفْتُهَا فَأَزْجَعَفْتَ .

الْجَنْثَافُ كَشَدَّادٍ : الصَّيَّاحُ وَالْمَجْزُوفُ : الْجَائِعُ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ جُنِفَ كَعُنِيَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْمَجْزُوفُ أَيْضًا : الْمَذْعُورُ وَقَدْ جُنِفَ أَشَدَّ الْجَأْفِ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَيْضًا .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اجْتَأَفَهُ : صَرَاعَهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ : .

" وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطِيفُ .

" يَكَادُ مَنْ يُتْلَى عَلَيْهِ يَجْتَنِفُ والجُؤَافُ كغُرَابٍ : الْخَوْفُ وَرَجُلٌ مُّجَأَفٌ كَمُعْطَمٍ : لَا فُؤَادَ لَهُ .

ج ت ر ف .

جَدَّرَفُ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُورَةُ مِنْ كُورِ كِرْمَانَ